



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغلاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوْثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤_١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجردي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القرآني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية
الصرفية في شعر كاظم الحجاج

م. م. دنيا عباس محمد سامي

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة البنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج من منظور بنيوي، للكشف عن دور الصرف في تشكيل المعنى الشعري والإيقاع الفني. اعتمد البحث على المنهج البنيوي والوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالمقارنة الجزئية بين ما ورد في شعر الحجاج وما قرره علماء الصرف القدماء. وقد تناولت الدراسة البنية الصرفية للأفعال والأسماء، ورصدت الانزياحات الصرفية التي يوظفها الشاعر لإنتاج دلالات جديدة، كما أبرزت العلاقة بين الصرف والبنية الفكرية للنص الشعري. خلص البحث إلى أن الصرف ليس مجرد مستوى لغوي تقني، بل هو عنصر بنائي فاعل يسهم في إثراء التجربة الشعرية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: كاظم الحجاج-بنائية الصرف-البنية الصرفية-التحليل الصرفي.

Abstract:

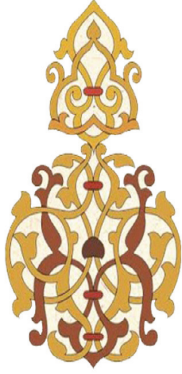
This research aims to study the morphological structure in the poetry of Kazem Al-Hajjaj from a structuralist perspective, to reveal the role of morphology in shaping poetic meaning and artistic rhythm. The study relies on the structuralist and descriptive-analytical approach, with partial comparisons between the content of Al-Hajjaj's poetry and the principles established by ancient morphology scholars. The research examines the morphological structures of verbs and nouns, identifies the morphological deviations employed by the poet to generate new connotations, and highlights the relationship between morphology and the intellectual framework of the poetic text. The study concludes that morphology is not merely a technical linguistic level but an active constructive element that contributes to enriching the modern poetic experience.

-Keywords: Kazem Al-Hajjaj, Morphological Structure, Morphological System, Morphological Analysis.

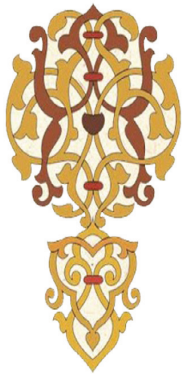
المقدمة:

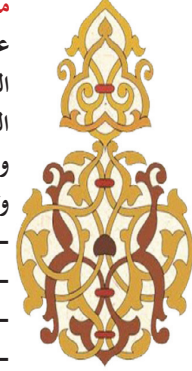
يُعَدُّ الصرف أحد أهم مستويات الدرس اللغوي العربي، إذ يشكّل البنية الداخلية للكلمة ويكشف عن طاقتها الدلالية والإيقاعية في آن واحد. وقد أولى علماء العربية منذ سيبويه وابن جني عناية فائقة بالبنية الصرفية، إدراكاً منهم لأثرها في بناء المعنى وتشكيل الأسلوب، حتى غدت دراسة الصرف مدخلاً أساسياً لفهم أسرار اللغة وطرائق اشتغالها في النصوص الأدبية. ومع تطور المناهج الحديثة، برزت المقاربة البنيوية التي تنظر إلى اللغة بوصفها نسقاً متكاملأً، حيث تتفاعل عناصره الصرفية والنحوية والدلالية لتنتج النص الأدبي في صورته النهائية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة البنية الصرفية في الشعر، إذ تُسهم في الكشف عن آليات التشكيل الفني، وتوضح كيف يوظف الشاعر أدوات اللغة لإنتاج دلالات جديدة وانزياحات مبتكرة. ويُعَدُّ الشاعر العراقي كاظم الحجاج واحداً من أبرز الأصوات الشعرية المعاصرة التي وظّفت البنية الصرفية بوعي جمالي وفكري، فجاء شعره مشبعاً بالتحويلات الصرفية التي تمنح النص طاقة إيقاعية ودلالية متميزة. إن الوقوف عند هذه البنية في شعره لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يكشف أيضاً عن رؤيته الفنية وموقفه من الواقع، إذ تتجلى في نصوصه علاقة وثيقة بين البنية اللغوية والبنية الفكرية.

وعليه، يسعى هذا البحث إلى تقديم قراءة في البنائية الصرفية من خلال دراسة نماذج مختارة من شعر كاظم الحجاج، وذلك عبر تحليل البنية الصرفية للأفعال والأسماء، ورصد الانزياحات الصرفية التي يوظفها الشاعر، وبيان أثرها في بناء المعنى الشعري والإيقاع الفني. كما يهدف البحث إلى إبراز دور الصرف في تشكيل النص الشعري الحديث، وإلى إغناء الدراسات اللغوية والأدبية بمقاربة تجمع بين النظرية البنيوية والتحليل التطبيقي.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





مشكلة البحث:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الشعر العربي الحديث من جوانب موضوعية وفنية وأسلوبية، فإن البنية الصرفية لم تحظ بالاهتمام الكافي في التحليل الشعري، إذ غالباً ما يُنظر إليها بوصفها مستوى لغوياً تقنياً منفصلاً عن البنية الجمالية للنص. هذا التجاهل يطرح إشكالية علمية تتمثل في: كيف تسهم البنية الصرفية في تشكيل المعنى الشعري والإيقاع الفني عند كاظم الحجاج؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية عدة أسئلة:

- ما طبيعة البنية الصرفية التي يوظفها الحجاج في نصوصه؟
 - كيف تُحدث الانزياحات الصرفية أثراً دلاليّاً وجماليّاً في شعره؟
 - ما العلاقة بين البنية الصرفية والبنية الفكرية التي يحملها النص الشعري؟
 - إلى أي مدى يمكن اعتبار الصرف عنصراً بنويّاً فاعلاً في بناء القصيدة الحديثة؟
- إن هذه الأسئلة تمثل جوهر مشكلة البحث، وتسعى الدراسة إلى معالجتها عبر الجمع بين التحليل البنيوي للنصوص الشعرية والتأصيل النظري لمفهوم البنائية الصرفية، وصولاً إلى الكشف عن دور الصرف في إثراء التجربة الشعرية المعاصرة.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

إغناء الدراسات اللغوية: يساهم البحث في سدّ فراغ واضح في الدراسات الصرفية التطبيقية، إذ يربط بين النظرية البنيوية والتحليل الشعري، ويُظهر كيف تتحول البنية الصرفية من مجرد مستوى لغوي إلى عنصر فاعل في بناء النص الأدبي. تجديد أدوات التحليل الأدبي: يقدم البحث نموذجاً لتحليل الشعر الحديث من زاوية صرفية، وهو ما يفتح المجال أمام الباحثين لتوظيف الصرف في دراسة الأسلوب الشعري، بعيداً عن الاقتصار على النحو أو البلاغة. الكشف عن خصوصية شعر كاظم الحجاج: يبرز البحث كيف يوظف الحجاج البنية الصرفية لإنتاج دلالات جديدة وانزياحات مبتكرة، مما يوضح فريدة تجربته الشعرية ويعمّق فهمنا لأسلوبه الفني والفكري. تعزيز التكامل بين اللغة والفكر: يوضح البحث العلاقة الوثيقة بين البنية الصرفية والبنية الفكرية للنص الشعري، وكيف يساهم الصرف في التعبير عن الموقف الجمالي والإنساني للشاعر. فتح آفاق بحثية جديدة: يمهد البحث لدراسات لاحقة يمكن أن تتناول شعراء آخرين أو نصوصاً أدبية مختلفة من منظور صرفي بنيوي، مما يثري الحقل النقدي واللغوي.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

الكشف عن طبيعة البنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج، من خلال تحليل الأفعال والأسماء والاشتقاقات التي يوظفها في نصوصه. رصد الانزياحات الصرفية التي يستخدمها الشاعر، وبيان أثرها في توليد الدلالات الجديدة وإثراء البنية الجمالية للنص. توضيح العلاقة بين البنية الصرفية والبنية الفكرية، وكيف يساهم الصرف في التعبير عن الموقف الجمالي والإنساني للشاعر. إبراز دور الصرف في تشكيل الإيقاع الشعري، من خلال دراسة التكرار، التنغيم، والتحويلات الصرفية التي تؤثر في البنية الموسيقية للنص. تقديم نموذج تطبيقي يوظف المنهج البنيوي في دراسة الصرف الشعري، بما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة في نصوص شعراء آخرين. الإسهام في إثراء الدراسات اللغوية والأدبية عبر الجمع بين النظرية البنيوية والتحليل التطبيقي، وإظهار أهمية الصرف كعنصر بنائي في الشعر الحديث.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج البنيوي الذي ينظر إلى اللغة بوصفها نسقاً متكاملًا، حيث تُدرس البنية الصرفية في علاقتها





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



ببقية المستويات اللغوية (النحوية، الدلالية، الإيقاعية)، وذلك للكشف عن دورها في بناء النص الشعري. إضافة إلى أن البحث يوظف المنهج الوصفي التحليلي في رصد الظواهر الصرفية داخل نصوص كاظم الحجاج، ثم تحليلها للكشف عن وظائفها الدلالية والجمالية.

المبحث الأول: في المفاهيم النظرية:

المطلب الأول: مفهوم البنية الصرفية:

يعتبر المستوى الصرفي أحد مستويات التحليل اللغوي وهو كذلك فرع من فروع اللسانيات، ونقصد به المستوى الذي يتناول الأبنية والصيغ والمقاطع الصوتية التي تشكل معنى صرفياً، وبلغه أخرى يمكن القول إنه المستوى الذي يهتم ببنية الكلمة مستقلة عما حولها، وقد اصطلح على تسمية هذا المستوى في اللسانيات الحديثة باسم المورفولوجيا ١. والمستوى الصرفي ركن أساسي في المستويات اللغوية، وهو ركن مشترك أي يعتمد على غيره من المستويات وتعتمد هي بدورها عليه، فلا يمكن عزل واحدها عن الآخر، ورغم أهمية الصرف إلا أن المؤلفات فيه كانت دائماً قليلة وهو الأمر الذي لا يزال يصلح أن يُفسر بقول ابن جني عن الصرف بأنه صعب المسلك ودقيق المأخذ ٢.

تُعد البنية الصرفية في اللغة العربية من الركائز الأساسية لفهم النصوص الأدبية وتحليلها، إذ تمثل الصياغة الصرفية للكلمات والتراكيب أحد أهم مفاتيح الكشف عن المعاني والدلالات الكامنة في النصوص الشعرية والنثرية على حد سواء ٣. فالصرف العربي لا يقتصر على دراسة بنية الكلمة من حيث الجذر والوزن، بل يتعدى ذلك إلى رصد التحولات التي تطرأ على الكلمة من خلال الاشتقاق والتصريف، وما يرافق ذلك من ظواهر لغوية كالإعلال والإبدال والنحت، مما يمنح النصوص الشعرية ثراءً دلاليًا وجماليًا فريداً ٤.

إن دراسة البنية الصرفية للنصوص الشعرية تتيح للباحث الوقوف على كيفية توظيف الشاعر للأوزان والصيغ الصرفية في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني، كما تساعد في الكشف عن الأساليب الفنية التي يعتمد عليها الشاعر في التعبير عن رؤاه وأحاسيسه ٥.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية التحليل الصرفي في شعر كاظم الحجاج، الشاعر العراقي الذي عُرف بقدرته على تطوير اللغة وتوظيف البنى الصرفية في خدمة المعنى الفني والدلالي، مما يجعل من شعره مادة خصبة للتحليل الصرفي والدلالي. ولدراسة بنائية المستوى الصرفي يجب علينا التعريف بمفاهيمه المرتبطة:

مفهوم الجذر والوزن الصرفي:

الجذر في اللغة العربية هو الأصل الذي تُشتق منه الكلمات، وغالباً ما يتكون من ثلاثة أحرف، وقد يكون رباعياً أو خماسياً في بعض الحالات ٦، أما الوزن الصرفي فهو القالب الذي توزن عليه الكلمة لمعرفة أصولها وزوائدها، ويُعد الميزان الصرفي «فعل» هو الأساس في وزن الكلمات الثلاثية، بينما تُضاف أحرف للميزان في حالة الكلمات المزيدة ٧. و يُستخدم الميزان الصرفي في تحليل بنية الكلمة وتحديد نوعها وجذرها، كما يساعد في تمييز المزيد من الجرد، ويُسهّم في إدراك معاني الكلمات، لأن التغييرات الصرفية تؤثر على الدلالة ٨.

الاشتقاق والتصريف:

الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، ويُعد من أهم الظواهر الصرفية التي تمنح اللغة

١ ينظر: مستويات التحليل اللغوي، ندى الدايل، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، ٢٠٢٢ م، ص ٣٣.

٢ ينظر: المصدر السابق نفسه.

٣ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٩٧، ص ٥.

٤ ينظر: المدخل إلى علم الصرف، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية-بيروت، ١٩٧٩، ص ٧٠.

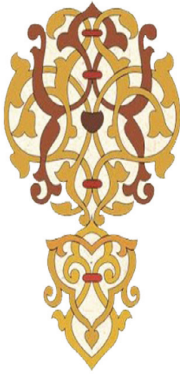
٥ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، ٢٠٢٤، ص ٥٢.

٦ ينظر: العلاقة الصرفية بين الجذور والأوزان، عبد الله بن عبد الرحمن الزامل، مكتبة عين الجامعة، ٢٠٢٠، ص ١٥.

٧ ينظر: المصدر السابق نفسه.

٨ ينظر: الصرف التعليمي، محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية، ص ١٧.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





العربية مرونة وثراء في التعبير ٩. أما التصريف فهو التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، كتحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، أو إضافة أحرف أو حذفها أو إبدالها ١٠.

مفهوم الإعلال والإبدال والنحت:

الإعلال هو تغيير حرف العلة أو الهمزة للتخفيف بالقلب أو التسكين أو الحذف، وله أنواع متعددة كالإعلال بالقلب أو التسكين أو الحذف ١١، أما الإبدال فهو وضع حرف مكان حرف آخر، ويشمل الإبدال القياسي وغير القياسي والشاذ ١٢. أما النحت فهو تكوين كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر، ويُعد من الظواهر الصرفية التي تعكس حيوية اللغة العربية وقدرتها على الابتكار ١٣.

مفهوم المورفيمات الصرفية:

المورفيم هو أصغر وحدة لغوية تدل على معنى أو وظيفة صرفية أو نحوية، وتُقسم المورفيمات إلى حرة (تستعمل كوحدة مستقلة) ومقيدة (لا تستعمل إلا متصلة بكلمة أخرى) ١٤، وتلعب المورفيمات دوراً محورياً في بناء الكلمات وتحديد وظائفها الصرفية والدلالية ١٥.

مفهوم الدلالة الصرفية:

الدلالة الصرفية هي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المفردة، وتُعد من أهم عناصر التحليل الصرفي، إذ تبرز الفروق الدقيقة بين الكلمات وتُسهم في تحديد معانيها ضمن السياق، فالتغيير في بنية الكلمة يؤدي إلى تغيير في معناها، كما أن الصيغ الصرفية تحمل دلالات خاصة تتعلق بالزمان والمكان والفاعل والمفعول وغيرها ١٦.

المطلب الثاني: المنهجية وأدوات التحليل الصرفي في النصوص الشعرية:

يعتمد التحليل الصرفي للنصوص الشعرية على تفكيك الكلمات إلى جذورها وأوزانها، ودراسة التراكيب الصرفية المستخدمة، مع ربط ذلك بالسياق الدلالي والفني للنص، ويشمل التحليل الصرفي دراسة الأفعال من حيث الزمن والهيئة، والأسماء من حيث العدد والنوع، والصفات والظروف، بالإضافة إلى دراسة الاشتقاق والتصريف ١٧. و السياق هو الإطار الذي تنتظم فيه عناصر النص ووحده اللغوية، ويُعد من أهم العوامل التي تحدد دلالة الكلمة أو التركيب الصرفي ١٨. فالكلمة قد تحمل معاني متعددة، ولا يتحدد معناها الدقيق إلا من خلال السياق الذي ترد فيه ١٩. تشمل أدوات التحليل الصرفي القواميس والمعاجم اللغوية، وكتب الصرف الكلاسيكية والحديثة، بالإضافة إلى الدراسات النقدية والأسلوبية التي تناولت بنية الكلمة والتراكيب الصرفية في النصوص الأدبية ٢٠.

المطلب الثالث: نبذة مختصرة عن الشاعر كاظم الحجاج ٢١:

٩ ينظر: الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية-القاهرة، ١٩٥٨، ج ١، ص ٢٦.

١٠ ينظر: المنصف، ابن جني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي-مصر، ١٩٥٤، ج ١، ص ٣.

١١ ينظر: الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠٢٢، ص ١٢.

١٢ ينظر: الإعلال والإبدال، محمد الورياغلي، مكتبة فؤاد-عمان، ٢٠٢٠، ص ٥.

١٣ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢١١.

١٤ ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية، ص ٥١.

١٥ ينظر: آليات التحليل الصرفي لنص لغوي، باية سهام، مجلة الكلم، ٢٠٢٣، ص ٢٩٥.

١٦ ينظر: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، رمضان عبد الله، مكتبة بستان المعرفة، ص ٢٢.

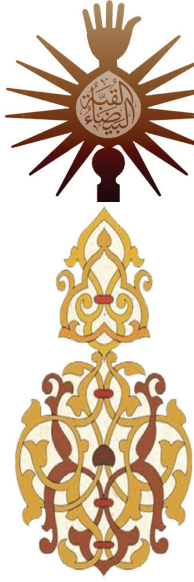
١٧ ينظر: بحث حول التراكيب الصرفية وعلاقتها بتحليل النصوص الأدبية، حسوني محمد عبد الغني، موقع ناس أدرار، ٢٠٢٥، ص ٣.

١٨ ينظر: قرينة السياق، تامر حسان، مطبعة عبير للكتاب-القاهرة، ١٩٩٣، ص ٣٧٥.

١٩ ينظر: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس علي، دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٤، ص ٢٧.

٢٠ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٩.

٢١ ينظر: الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، دار سطور للنشر والتوزيع، بغداد، ط ١، ٢٠١٧، المقدمة.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

هو شاعر عراقي من مواليد البصرة ١٩٤٢، ينحدر من مدينة الموصل في محافظة البصرة جنوب العراق. يحمل كاظم الحجاج بكالوريوس شريعة وآداب من كلية الشريعة جامعة بغداد ١٩٦٧. من مؤلفاته الشعرية المطبوعة:

مجموعته الشعرية الأولى «أخيراً تحدث شهريار» بغداد ١٩٧٣

مجموعته الشعرية الثانية «إقاعات بصرية» بغداد ١٩٨٧

مجموعة شعرية ثالثة «غزاة الصبا» عمان ١٩٩٩

دراسة أنثروبولوجية في كتاب بعنوان «المرأة والجنس بين الأساطير والأديان» بيروت ٢٠٠٢

مجموعة شعرية رابعة «ما لا يشبه الأشياء» بغداد ٢٠٠٥

مجموعة شعرية خامسة «جدارية النهرين» دمشق ٢٠١١

كتب للمسرح أربع مسرحيات، عرضت منها ثلاث، وفازت اثنتان بجوائز.

يكتب عموداً صحفياً أسبوعياً في صحيفة «الأخبار» البصرية منذ صدورها في آب ٢٠٠٣ عنوانه «بهارات».

متقاعد بعد ممارسة التدريس ثمانية وعشرين عاماً. وهو شاعرٌ متعدد القدرات، صاحب لغة رشيقة، وصور منتقاة، وإن منتجه الشعري على قدر من الاتساع والتنوع، بسبب استفادته من كل شيء قرأه، أو رآه، أو عاشه، أو سمعه.

إن المطالع للمنجز الشعري عند كاظم الحجاج سيجده منجزاً واقعياً أفاد من بعض مظهرات المذهب الواقعي وأهمها التماثل الذي يستثمر ثنائية المركز / الهامش. وإن الواقعية الساخرة هي تظاهر آخر انتهجه الشاعر الحجاج، غير مهادن الواقع ولا متصالح معه، بناءً على وعي خاص واستشراق مسبق بلزاء إرهابات الواقع المعيش.

المبحث الثاني: بنائية الصرف العربي في شعر كاظم الحجاج:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن شعر كاظم الحجاج يتميز بتوظيفه المكثف للمشتقات الصرفية، مثل اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل وأسماء الزمان والمكان، مما يمنح نصوصه ثراءً دلاليًا ويُسهّم في تشكيل سياق الخطاب الأدبي ٢٢. وتؤكد هذه الدراسات أن بنية الصرف في شعر الحجاج تلعب دوراً محورياً في إبراز المعاني وتكثيف الصور الشعرية، كما أن صيغ المشتقات تتأثر بالسياق الذي ترد فيه، مما يضفي على النصوص طابعاً ديناميكياً متجدداً ٢٣.

كما تناولت بعض الدراسات النقدية والأسلوبية شعر كاظم الحجاج من زاوية التحليل اللغوي، مشيرة إلى أن الشاعر يوظف البنى الصرفية بشكل واعٍ لخدمة أغراضه الفنية والدلالية، ويعتمد على التلاعب بالأوزان والصيغ لإحداث التأثير المطلوب في المتلقي ٢٤.

وسنقوم فيما يلي بتحليل صرفي لبعض النصوص الشعرية المختارة للشاعر كاظم الحجاج:

النص الأول: يقول في قصيدة (ذاكورا):

«يعتقد أن حياة الإنسان تعاد عليه كلها سريعاً في آخر لحظاته قبل الموت -

لا تكتنبي!..

لن نبقى أطول مما مسموح، بعد كهولتنا - أنت وأنا - ..

فأنا خجلانٌ من أن أهرم، حتى (أخرف)، كما يخرفُ العالم

من حولي الآن ..

أنا يُكيني فلمٌ - بالأبيض والأسود من أيام العشرينات -

أفكر في أطفال الفلم، وقد ماتوا الآن!..



٢٢ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، ٢٠٢٤، ص ٥٣.

٢٣ ينظر: دراسات في ضوء النقد الثقافي، علي كاظم طارش، الجامعة المستنصرية-كلية الآداب، ٢٠٢٣، ص ٤.

٢٤ ينظر: في التركيب اللغوي للشعر العراقي المعاصر، مالك يوسف المطيلبي، سلسلة دراسات، ١٩٨١، ص ١١٢.



أنا أتمنى أن أحرق، لا أدفن، كي لا أتبقى في الدود ..
أتدريين...؟ تركت التدخين، لأنّ هوائي قد صار دخاناً أيضاً ..
هل يمكن أن أحييا بين دخانين: هواء البصرة و .. النيكوتين؟!
أنا . أيضاً قررتُ - ولكن . في السر - اذا ارتجفت كفتي يوماً
بالكأس .. أطلّقتها! أعني الحمرة، لأكفي!
وأنا حزناً؛ مذ مات صديقي في الإعدادية، (سنة الستين ..)
إلى أن مات العالم، كلُّ العالم، من حوي الآن ..
أنا أرثي للأشياء جميعاً:
أرثي للكتب المهداة المنسيّة، عمداً أو سهواً أو لهواً.. في الحانات!
القاموس يُلقق أحياناً؛ القاموس يسمّي الصحراوات (بوادي ..)
هل (تبدو) صحراء للعين، لكي تدعى بادية؟! ..
لا بأس . القاموس يسمّي سراق الأوطان طوائف، أو قوميات،
أو أحزاباً حتى! .. ويسمّي (الأخوان) . أحقاً هم إخوان؟!
الأخوان الشيعة، والأخوان السنة، والأخوان الأكراد ..

اقتسموا بغداد!.. ٢٥

التحليل الصرفي للكلمات والتراكيب: يبدأ النص بالفعل "يعتقد"، وهو فعل مضارع مزيد بالياء في أوله للدلالة على المضارعة، والجذر "ع-ق-د" على وزن "يفتعل"، حيث أضيفت الياء والتاء للدلالة على الفاعل والمضارعة ٢٦، وكلمة «حياة» اسم مشتق من الجذر «ح-ي-ع»، على وزن «فعالة»، وهي صيغة تدل على المصدر وتكثيف الحدث ٢٧. أما كلمة «الإنسان» فهي اسم مشتق من الجذر «أ-ن-س»، على وزن «إنسان»، وهو اسم جامد يدل على الذات، ويُلاحظ هنا أن الشاعر يستخدم الاسم الجامد للدلالة على العموم والشمول ٢٨.

في عبارة "تعاد عليه كلّها سريعاً"، نجد الفعل "تعاد" مبنياً للمجهول، من الجذر "ع-و-د" على وزن "تفعل"، حيث أضيفت التاء للدلالة على البناء للمجهول، وهو ما يُضفي على النص طابعاً فلسفياً وتأملياً حول فكرة تكرار الحياة ٢٩. أما كلمة "سريعاً" فهي مصدر على وزن "فعليل" مع زيادة الألف والنون للدلالة على الحال، وتُستخدم هنا لتكثيف الإحساس بسرعة مرور الحياة في لحظات الموت ٣٠.

التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يُلاحظ أن الشاعر يوظف الأفعال المبنية للمجهول ("تعاد") لإضفاء طابع القدرية والغموض على النص، كما يستخدم المصادر المشتقة ("حياة"، "لحظات") لتكثيف المعنى وإبراز البعد الزمني والفلسفي ٣١.

أما استخدام الصيغ الصرفية مثل "سريعاً" و"قبل الموت" فيعكس قدرة الشاعر على توظيف البنية الصرفية في خدمة الإيقاع الداخلي للنص، حيث تساهم هذه الصيغ في خلق توازن صوتي ودلالي يعزز من تأثير النص على المتلقي. وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

٢٥ الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، ص ١١٥.

٢٦ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ١١٢.

٢٧ ينظر: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، رمضان عبد الله، مكتبة بستان المعرفة- القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٤٥.

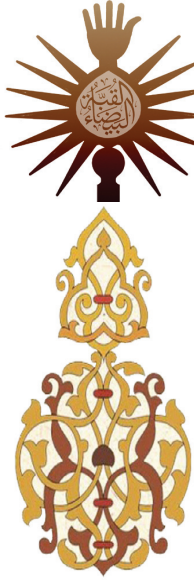
٢٨ ينظر: التحليل الصرفي لنصوص اللغة العربية الحديثة والكلاسيكية، مجدي صوالحة، مكتبة عين الجامعة، ٢٠٢٠، ص ٣٣.

٢٩ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢١١.

٣٠ ينظر: التحليل الصرفي، عبد العزيز بن عبد الله المهيوبي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٧، ص ٢٢.

٣١ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، ص ٦٠.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

الدلالة الصرفية	نوع الكلمة	الوزن الصرفي	الجذر	الكلمة
المضارعة، الفاعلية	فعل مضارع	يفتل	ع-ق-د	يعتقد
الحدث، التكتيف	اسم مصدر	فعالة	ح-ي-ي	حياة
الذات، العموم	اسم جامد	إنسان	أ-ن-س	الإنسان
القدرية، الغموض	فعل مبني للمجهول	تُفعل	ع-و-د	تعاد
الزمن، الملكية	اسم مصدر مضاف	فعلة + ضمير	ل-ح-ظ	لحظاته
النهاية، الحتمية	اسم مصدر	فعلوت	م-و-ت	الموت
السرعة، الحال	مصدر حال	فعليل + ان	س-ر-ع	سريعاً

يُظهر الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الجذور والأوزان الصرفية بشكل متنوع، مما يعكس ثراء البنية الصرفية للنص، ويُسهّم في تكتيف المعاني والدلالات.

النص الثاني: في قصائده القصيرة تتضح مسحة السخرية والمفارقات الضاحجة بالتنازع فيما بينها، لتكون الغلبة في نهاية الأمر للجمال والطرافة وشراسة العبارة التي تجسّد إحساساً غامراً برهافة الحس وعمق النظر إلى الحياة في تناقضاتها وحركتها نحو الجديد، مردداً أناشيده التي تمجد البحث عن الصفاء والحكمة وصراع الأنا مع العالم والحياة في أجواء الحرب التي كانت ثيمة أساسية في منجزه الشعري باعتبارها عقبة وصدمة كبرى لسعادة الإنسان وتطلعه نحو الجمال والحب والعدالة، يقول:

«كلما اشتعلت نارهم فالسما»

بما مطر بارد... والحمام

يحوم فوق الحريق» ٣٢

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة «كلما» أداة شرط مركبة من «كل» و«ما»، وتُستخدم للدلالة على التكرار والاستمرارية ٣٣، أما الفعل «اشتعلت» فهو فعل ماضٍ مزيد بالهمزة في أوله للدلالة على الدخول في الحدث، والجذر «ش-ع-ل» على وزن «افتعل»، حيث أضيفت الألف والسين والتاء للدلالة على المشاركة والتكتيف ٣٤. كلمة «نارهم» اسم جامد مضاف إلى ضمير الجمع، والجذر «ن-و-ر» على وزن «فعل»، وتُستخدم هنا للدلالة على الحدث والفاعلية ٣٥، أما «السما» فهي اسم جامد من الجذر «س-م-و»، على وزن «فعال»، وتدل على العلو والرفعة ٣٦. والفعل «بما» يتكون من الباء الجارة وضمير الغائبة، وتُستخدم للدلالة على الملكية أو المصاحبة ٣٧. أما «مطر» فهو اسم جامد من الجذر «م-ط-ر»، على وزن «فعل»، و«بارد» اسم فاعل من الجذر «ب-ر-د» على وزن «فاعل»، وتُستخدم للدلالة على الصفة ٣٨.

التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يُلاحظ أن الشاعر يوظف الفعل المزيد «اشتعلت» للدلالة على التكتيف والمبالغة في الحدث، كما يستخدم اسم الفاعل «بارد» لإضفاء طابع وصفي على المطر، مما يعكس التناقض بين «النار» و«المطر البارد» ٣٩.

أما استخدام التراكيب الصرفية مثل «كلما اشتعلت نارهم» فيعكس قدرة الشاعر على توظيف البنية الصرفية في بناء الصور الشعرية وتكتيف المعنى، حيث يُضفي التكرار والاستمرارية على الحدث، ويُبرز التناقض بين النار والمطر. وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

٣٢ الأعمال الشعرية الكاملة، ص ٢٠٢.

٣٣ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٣١٢.

٣٤ ينظر: الصرف الكافي، محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي-حلب، ١٩٩٨م، ص ٨٨.

٣٥ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢١٥.

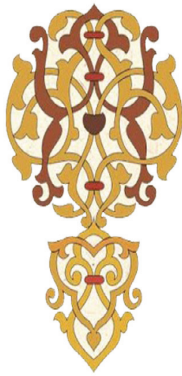
٣٦ ينظر: لسان العرب، ابن منظور، دار صادر-بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ج ١٢، ص ١١٢.

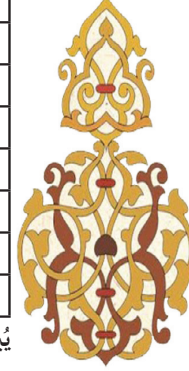
٣٧ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف-القاهرة، ط ٢، ج ٢، ص ٧٧.

٣٨ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٣١٢.

٣٩ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحاج، إيمان جعفر صادق، ص ٦٥.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الكلمة	الجزر	الوزن الصرفي	نوع الكلمة	الدلالة الصرفية
كلما	ك-ل-م	مركبة	أداة شرط	التكرار، الاستمرارية
اشتعلت	ش-ع-ل	افتعلت	فعل ماضٍ مزيد	التكثيف، المشاركة
نارهم	ن-و-ر	فعل + ضمير	اسم جامد مضاف	الحدث، الفاعلية
السماء	س-م-و	فعال	اسم جامد	العلو، الرفعة
بها	ب +ها	جار + ضمير	تركيب حرفي	الملكية، المصاحبة
مطر	م-طر	فعل	اسم جامد	الحدث، الطبيعة
بارد	ب-ر-د	فاعل	اسم فاعل	الصفة، البرودة

يُبرز الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية والتراكيب بشكل متقن، مما يُسهّم في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني.

النص الثالث: فيما يتعلّق بالخصوصية الأدائية الأخرى في شعر الحجاج التي تتمثل في التلميح عن شيء، ومن ثمّ الإحالة إلى شيء آخر عبر استثمار فخامة الحسّ الإنساني وغزواته لدى الشاعر، وما تنطوي عليه هذه الغزارة من دلالات ورؤى حدسية قادرة على التقاط الصور الإنسانية في الحياة، والمقتترنة بالخشية والارتباب ومحاولة رصد شيء إنساني يصعب لمحه، لاسيما حينما تفقد البراءة حقوقها، يقول:

«السمكة تتعذب بالصيد، جربوا الغرق لدقاتك
الطير يسبح لله فلماذا نذجه، ونكبّر باسم الله
كم نقتل باسمك يا الله؟!
ومن المعلم الابتدائي عرفت (الماضي)
هو السيف... لا التاريخ» ٤٠

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة «السمكة» اسم جامد من الجزر «س-م-ك»، على وزن «فعلّة»، وتُستخدم للدلالة على الذات ١٤، أما الفعل «تتعذب» فهو فعل مضارع مزيد بالتاء في أوله للدلالة على الفاعلية، والجزر «ع-ذ-ب» على وزن «تفعل»، حيث أُضيفت التاء للدلالة على المطاوعة أو المشاركة ٤٢. كلمة «الصيد» تتكون من الباء الجارة واسم «صيد» من الجزر «ص-ي-د» على وزن «فعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث ٤٣، والفعل الفعل «جربوا» فهو فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، من الجزر «ج-ر-ب» على وزن «فعلوا»، وتُستخدم للدلالة على الطلب ٤٤. كلمة «الغرق» اسم مصدر من الجزر «غ-ر-ق» على وزن «فعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث ٤٥، أما «لدقاتك» فهي جمع قلة من الجزر «د-ق-ق» على وزن «فعلال»، وتُستخدم للدلالة على الزمن القصير ٤٦. التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يلاحظ أن الشاعر يوظف الفعل المزيد «تتعذب» للدلالة على المطاوعة والمشاركة في الحدث، كما يستخدم اسم المصدر «الغرق» لتكثيف المعنى وإبراز البعد الزمني، ويعتمد على جمع القلة «دقاتك» لإضفاء طابع التحديد والدقة على الزمن ٤٧.

- ٤٠ الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، ص ٢٣٨.
٤١ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢١٥.
٤٢ ينظر: الصرف العربي أحكام ومعان، محمد خير الحلواني، ص ٩٩.
٤٣ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٢٠.
٤٤ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ٣، ص ١١٢.
٤٥ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٢٥.
٤٦ ينظر: أبنية جموع القلة في ديوان «أول الغيث»، علي نجار محمد حسن، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٤، ص ٧٧.
٤٧ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، ص ٦٨.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

أما استخدام التراكيب الصرفية مثل "جربوا الغرق لدقائق" فيعكس قدرة الشاعر على توظيف البنية الصرفية في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعنى، حيث يُضفي طابع التجربة والاختبار على الحدث. وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

الدلالة الصرفية	نوع الكلمة	الوزن الصرفي	الجذر	الكلمة
الذات، الحيوان	اسم جامد	فعلَة	س-م-ك	السمكة
المطاوعة، المشاركة	فعل مضارع مزيد	تتفعل	ع-ذ-ب	تتعذب
الحدث، الفاعلية	اسم مصدر مضاف	فعل	ص-ي-د	بالصيد
الطلب، التجربة	فعل أمر	فعلوا	ج-ر-ب	جربوا
الحدث، النهاية	اسم مصدر	فعل	غ-ر-ق	الغرق
الزمن القصير	جمع قلة	فَعَالِل	د-ق-ق	لدقائق

يُبرز الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية والتراكيب بشكل متقن، مما يساهم في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني

النص الرابع: يقول الحجاج:

«لأني نحيل،

لم أكلف الرب طيناً ليخلقني!

صاح بي: يا أنا هو

فتحت عيوني

أيما وطن تشتهي؟ قال

قلت: الجنوب... ٤٨

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة "لأني" تتكون من اللام الجارة وأداة التوكيد "إن" وياء المتكلم، وتُستخدم للدلالة على السبب والتوكيد (٤٩). أما «نحيل» فهي صفة مشبهة من الجذر «ن-ح-ل» على وزن «فعليل»، وتُستخدم للدلالة على الصفة الثابتة ٥٠.

الفعل «أكلف» فعل مضارع مزيد بالهمزة في أوله للدلالة على التعدية، والجذر «ك-ل-ف» على وزن «أفعل»، حيث أضيفت الهمزة للدلالة على التعدية ٥١، أما كلمة «الرب» فهي اسم جامد من الجذر «ر-ب-ب» على وزن «فعل»، وتُستخدم للدلالة على الذات الإلهية ٥٢. وكلمة «طيناً» اسم مصدر من الجذر «ط-ي-ن» على وزن «فعل»، وتُستخدم للدلالة على المادة ٥٣. أما الفعل «ليخلقني» فهو فعل مضارع مزيد باللام الجارة وياء المتكلم، من الجذر «خ-ل-ق» على وزن «يفعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث والفاعلية ٥٤.

التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يُلاحظ أن الشاعر يوظف الصفة المشبهة «نحيل» لإضفاء طابع السخرية على النص، كما يستخدم الفعل المزيد «أكلف» للدلالة على التعدية وتحميل المسؤولية، ويعتمد على اسم المصدر «طيناً» لإبراز البعد المادي في الخلق، أما استخدام التراكيب الصرفية مثل «لم أكلف الرب طيناً ليخلقني» فيعكس قدرة الشاعر على توظيف البنية الصرفية في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعنى، حيث يُضفي طابع السخرية والفلسفة على النص ٥٥.

وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

٤٨ الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، ص ٦٨.

٤٩ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ١، ص ٥٥.

٥٠ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٣٠.

٥١ ينظر: الصرف الكافي، محمد خير الحلواني، ص ١١٢.

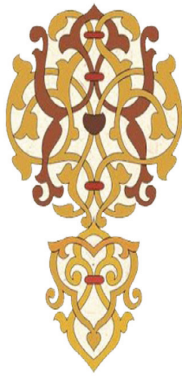
٥٢ ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ج ٥، ص ٧٧.

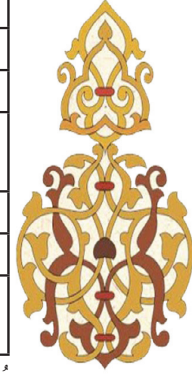
٥٣ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٣٥.

٥٤ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ٢، ص ٩٩.

٥٥ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، ص ٧٠.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الكلمة	الجزر	الوزن الصرفي	نوع الكلمة	الدلالة الصرفية
لأني	ل + إن + ي	مركبة	أداة توكيد	السبب، التوكيد
نحيل	ن-ح-ل	فعل	صفة مشبهة	الصفة الثابتة
أكلف	ك-ل-ف	أفعل	فعل مضارع مزيد	التعدية، المسؤولية
الرب	ر-ب-ب	فعل	اسم جامد	الذات الإلهية
طيناً	ط-ي-ن	فعل	اسم مصدر	المادة، الخلق
ليخلفني	خ-ل-ق	يفعل + ي	فعل مضارع مزيد	الحدث، الفاعلية

يُبرز الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية والتراكيب بشكل متقن، مما يُسهم في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني.

النص الخامس: يقول الحجاج:

أنا لا أصلي!

أنا أتوضأ، دون صلاةٍ، وهذي شمائي

أعف وأطهر ممن يصلي نهاراً، ويسرق في الليل خبز عيالي! ٥٦

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة «أنا» ضمير منفصل للمتكلم، وتُستخدم للدلالة على الذات ٥٧، أما الفعل «أصلي» فهو فعل مضارع مزيد بالهمزة في أوله للدلالة على الفاعلية، والجزر «ص-ل-ي» على وزن «يفعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث الديني ٥٨.

و الفعل «أتوضأ» فعل مضارع مزيد بالهمزة والتاء للدلالة على الفاعلية والمطاوعة، من الجزر «و-ض-أ» على وزن «تفعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث الديني ٥٩، أما كلمة «دون» فهي ظرف مكان أو زمان، وتُستخدم للدلالة على النفي أو الاستثناء ٦٠.

وكلمة «صلاة» اسم مصدر من الجزر «ص-ل-و» على وزن «فعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث الديني ٦١. التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يلاحظ أن الشاعر يوظف الفعل المزيد «أتوضأ» للدلالة على المطاوعة والمشاركة في الحدث، كما يستخدم اسم المصدر «صلاة» لتكثيف المعنى وإبراز البعد الديني، ويعتمد على التراكيب الصرفية مثل «أنا لا أصلي» و «أنا أتوضأ» لإضفاء طابع السخرية والتمرد على النص ٦٢.

وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

الكلمة	الجزر	الوزن الصرفي	نوع الكلمة	الدلالة الصرفية
أنا	ضمير	منفصل	ضمير منفصل	الذات، الفاعلية
أصلي	ص-ل-ي	يفعل	فعل مضارع	الحدث الديني
أتوضأ	و-ض-أ	تفعل	فعل مضارع مزيد	المطاوعة، المشاركة
دون	ظرف	ظرف	ظرف مكان/زمان	النفي، الاستثناء

٥٦ الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، ص ٢٥٥.

٥٧ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ١، ص ٢٢.

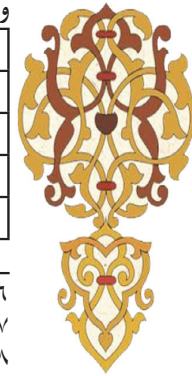
٥٨ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٤٠.

٥٩ ينظر: الصرف الكافي، محمد خير الحلواني، ص ١٢٠.

٦٠ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ٢، ص ١٣٣.

٦١ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٤٥.

٦٢ ينظر: دراسات في ضوء النقد الثقافي، علي كاظم طارش، ص ٧.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

الحدث الديني	اسم مصدر	فعل	ص-ل-و	صلاة
--------------	----------	-----	-------	------

يُبرز الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية والتراكيب بشكل متقن، مما يُسهم في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني.

النص السادس: يقول الحجاج:

«أنا لا أصوم!

أنا صائم منذ ستين عاماً!

أجوع وأكل!

لكنني لا أبسمل عن لقمته بالحرام! ٦٣

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة "أنا" ضمير منفصل للمتكلم، وتُستخدم للدلالة على الذات ٦٤، أما الفعل «أصوم» فهو فعل مضارع مزيد بالهمزة في أوله للدلالة على الفاعلية، والجذر «ص-و-م» على وزن «يفعل»، وتُستخدم للدلالة على الحدث الديني ٦٥.

كلمة "صائم" اسم فاعل من الجذر «ص-و-م» على وزن "فاعل"، وتُستخدم للدلالة على الفاعلية ٦٦، أما كلمة «منذ» فهي ظرف زمان، وتُستخدم للدلالة على الاستمرارية ٦٧، وكلمة «ستين» عدد مركب من الجذر «س-ت-ن»، وتُستخدم للدلالة على العدد ٦٨. أما كلمة «عام» فهي اسم جامد من الجذر «ع-و-م» على وزن "فعل"، وتُستخدم للدلالة على الزمن ٦٩.

التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يُلاحظ أن الشاعر يوظف اسم الفاعل "صائم" للدلالة على الاستمرارية والثبات في الحدث، كما يستخدم التراكيب الصرفية مثل «أنا لا أصوم» و«أنا صائم منذ ستين عاماً» لإضفاء طابع السخرية والتعجب على النص، ويعتمد على الظرف الزمني "منذ" لتكثيف المعنى وإبراز البعد الزمني ٧٠.

وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

الكلمة	الجذر	الوزن الصرفي	نوع الكلمة	الدلالة الصرفية
أنا	ضمير	منفصل	ضمير منفصل	الذات، الفاعلية
أصوم	ص-و-م	يفعل	فعل مضارع	الحدث الديني
صائم	ص-و-م	فاعل	اسم فاعل	الفاعلية، الاستمرارية
منذ	ظرف	ظرف	ظرف زمان	الاستمرارية، الزمن
ستين	س-ت-ن	عدد	عدد مركب	العدد، الكثرة
عام	ع-و-م	فعل	اسم جامد	الزمن، الاستمرارية

يُبرز الجدول أعلاه كيف أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية والتراكيب بشكل متقن، مما يُسهم في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني.

النص السابع: يقول الحجاج:

«أنا لا أركي!

فمن أين لي؟»

٦٣ السابق نفسه، ص ٢٥٧.

٦٤ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ١، ص ٢٢.

٦٥ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٥٠.

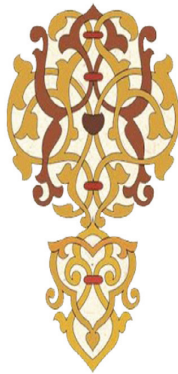
٦٦ ينظر: الصرف الكافي، محمد خير الحلواني، ص ١٢٥.

٦٧ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ٢، ص ١٤٤.

٦٨ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٥٥.

٦٩ ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، ص ٢٦٠.

٧٠ ينظر: دراسات في ضوء النقد الثقافي، علي كاظم طارش، ص ٩.





وحتى لحافي.. قصير على أرجلي؟!» ٧١

التحليل الصرفي للكلمات: كلمة "أنا" ضمير منفصل للمتكلم، وتُستخدم للدلالة على الذات، أما الفعل "أزكي" فهو فعل مضارع مزيد بالهمزة في أوله للدلالة على الفاعلية، والجذر "ز-ك-و" على وزن "يفعل"، وتُستخدم للدلالة على الحدث الديني ٧٢.

أما كلمة "فمن" فهي أداة استفهام مركبة من الفاء وحرف الاستفهام "من"، وتُستخدم للدلالة على السؤال ٧٣، وكلمة "أين" أداة استفهام للدلالة على المكان ٧٤، أما كلمة "لي" فهي جار ومجرور، وتُستخدم للدلالة على الملكية أو الاستحقاق ٧٥.

التراكيب الصرفية والدلالة الفنية: يُلاحظ أن الشاعر يوظف الفعل المزيد "أزكي" للدلالة على الفاعلية والحدث الديني، كما يستخدم التراكيب الصرفية مثل "فمن أين لي؟" لإضفاء طابع السخرية والتمرد على النص، ويعتمد على أدوات الاستفهام لتكثيف المعنى وإبراز البعد الفلسفي ٧٦.

وفيما يلي جدول يوضح ما سبق:

الكلمة	الجذر	الوزن الصرفي	نوع الكلمة	الدلالة الصرفية
أنا	ضمير	منفصل	ضمير منفصل	الذات، الفاعلية
أزكي	ز-ك-و	يفعل	فعل مضارع	الحدث الديني
فمن	ف + من	مركبة	أداة استفهام	السؤال، الاستفهام
أين	أداة	استفهام	أداة استفهام	المكان، الاستفهام
لي	ل + ي	جار + ضمير	تركيب حرفي	الملكية، الاستحقاق

ربط التحليل الصرفي بالبعد الدلالي والفني للنصوص:

تلعب الدلالة الصرفية دوراً محورياً في تكثيف المعنى وإبراز الفروق الدقيقة بين الكلمات والتراكيب، إذ يُسهّم التغيير في بنية الكلمة أو وزنها في إضفاء معانٍ جديدة أو تعميق المعنى الأصلي، ففي شعر كاظم الحجاج، يُلاحظ أن الشاعر يوظف الأوزان الصرفية بشكل واع لخدمة أغراضه الفنية والدلالية، ويعتمد على التلاعب بالصيغ لإحداث التأثير المطلوب في المتلقي ٧٧. وتُسهّم البنية الصرفية في تشكيل الإيقاع الشعري للنص، إذ تعتمد البحور الشعرية على تتابع الحركات والسكنات في الكلمات، والتي تتأثر بشكل مباشر بالبنية الصرفية، كما أن اختلاف الأوزان الصرفية في النصوص الشعرية يُسهّم في تنوع الإيقاع الداخلي، مما يُعزز الجانب الموسيقي في القصيدة ويؤثر في تلقي القارئ للنص الأدبي.

وتلعب التراكيب الصرفية دوراً بارزاً في بناء الصور الشعرية وتكثيف المعاني، إذ يُسهّم استخدام صيغ المبالغة وأوزان الفعل المتعددة والمصادر المختلفة في إثراء النص وتعزيز قوة التعبير ٧٨، كما أن التلاعب بالأوزان الصرفية في النصوص الأدبية يُمكن الشاعر من نقل مشاعر معقدة بعبارات مختصرة، مما يُعطي النص بعداً فنياً وبلاغياً أعمق.

ويلعب السياق أيضاً دوراً محورياً في تحديد الدلالة الصرفية للكلمات والتراكيب، إذ قد تحمل الكلمة معاني متعددة لا يتحدد معناها الدقيق إلا من خلال السياق الذي ترد فيه ٧٩، وفي شعر كاظم الحجاج، يُلاحظ أن الشاعر يوظف السياق بشكل واع لتوجيه الدلالة الصرفية وإبراز المعاني الكامنة في النص.

٧١ السابق نفسه، ص ٢٥٩.

٧٢ ينظر: لسان العرب-ابن منظور، ج ٩، ص ١٨٩.

٧٣ ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج ٢، ص ١٥٥.

٧٤ ينظر: السابق نفسه، ج ٢، ص ١٥٧.

٧٥ ينظر: السابق نفسه، ج ٢، ص ١٦٠.

٧٦ ينظر: دراسات في ضوء النقد الثقافي، علي كاظم طارش، ص ١١.

٧٧ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، ص ٧٢.

٧٨ ينظر: البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، ص ٧٥.

٧٩ ينظر: قرينة السياق، تمام حسان، ص ٣٧٥.

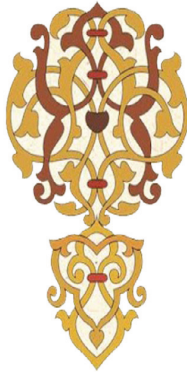


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤٣

الخاتمة:

يتضح من خلال هذه الدراسة أن البنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج تمثل ركيزة أساسية في بناء النص الشعري، إذ تُسهم في توليد المعنى، وتشكيل الإيقاع، وإبراز الموقف الجمالي والفكري للشاعر. وقد أظهر التحليل أن الحجاج يوظف الصرف بوعي فني، فيخلق من خلاله انزياحات دلالية وإيقاعية تمنح نصوصه فائدة وتميزاً. كما أن الجمع بين النظرية البنوية والتحليل التطبيقي أتاح الكشف عن عمق العلاقة بين اللغة والفكر في الشعر الحديث.

النتائج:

أثبتت البحث أن البنية الصرفية للأفعال في شعر الحجاج تُستخدم لتكثيف الدلالة الزمنية والحركية، مما يعكس ديناميكية النص الشعري.

أظهر التحليل أن البنية الصرفية للأسماء تُسهم في بناء الإيقاع الداخلي للنص، من خلال التصغير والجمع والنسبة. بين البحث أن الانزياحات الصرفية ليست مجرد خروج عن المألوف، بل هي وسيلة فنية لإنتاج دلالات جديدة وإثراء النص. أوضح البحث أن الصرف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبنية الفكرية للشاعر، إذ يُستخدم للتعبير عن مواقفه الجمالية والإنسانية. أكد البحث أن دراسة الصرف من منظور بنيوي تُسهم في تجديد أدوات التحليل الأدبي، وتفتح آفاقاً جديدة لفهم الشعر الحديث.

التوصيات:

ضرورة توسيع الدراسات الصرفية التطبيقية لتشمل شعراء آخرين من الشعر العربي الحديث والمعاصر. الدعوة إلى دمج المنهج البنيوي مع المناهج الأسلوبية والبلاغية، لتحقيق رؤية شمولية للنص الشعري. أهمية إدراج البنية الصرفية ضمن مناهج النقد الأدبي واللغوي، بوصفها عنصراً فاعلاً في بناء النصوص. تشجيع الباحثين على دراسة العلاقة بين الصرف والمستويات الأخرى (النحو، الدلالة، الإيقاع) لفهم النص الأدبي بصورة أعمق.

المصادر والمراجع:

- أبنية جموع القلة في ديوان "أول الغيث"، علي نجار محمد حسن، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٤.
- الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية-القاهرة، ١٩٥٨.
- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠٢٢.
- الإعلال والإبدال، محمد الوريغلي، مكتبة فواند-عمان، ٢٠٢٠.
- الأعمال الشعرية الكاملة، كاظم الحجاج، دار سطور للنشر والتوزيع، بغداد، ١٧، ٢٠١٧.
- آليات التحليل الصرفي لنص لغوي، باية سهام، مجلة الكلم، ٢٣، ٢٠٢٣.
- بحث حول التراكيب الصرفية وعلاقتها بتحليل النصوص الأدبية، حسوني محمد عبد الغني، موقع ناس أدرار، ٢٥، ٢٠٢٥.
- البنية الصرفية للمشتقات في ديوان كاظم الحجاج، إيمان جعفر صادق، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، ٢٤، ٢٠٢٤.
- التحليل الصرفي لنصوص اللغة العربية الحديثة والكلاسيكية، مجدي صوالحة، مكتبة عين الجامعة، ٢٠، ٢٠٢٠.
- التحليل الصرفي، عبد العزيز بن عبد الله المهوي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٧، ٢٠١٧.
- دراسات في ضوء النقد النقائلي، علي كاظم طارش، الجامعة المستنصرية-كلية الآداب، ٢٣، ٢٠٢٣.
- الصرف التعليمي، محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية.
- الصرف الكافي، محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي-حلب، ١٩٩٨ م.
- الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، رمضان عبد الله، مكتبة بستان المعرفة-القاهرة، ٥، ٢٠٠٥ م.
- العلاقة الصرفية بين الجذور والأوزان، عبد الله بن عبد الرحمن الزامل، مكتبة عين الجامعة، ٢٠، ٢٠٢٠.
- في التركيب اللغوي للشعر العراقي المعاصر، مالك يوسف المطلي، سلسلة دراسات، ١٩٨١.
- قرينة السياق، تمام حسان، مطبعة عبير للكتاب-القاهرة، ١٩٩٣.
- الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر-بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- المدخل إلى علم الصرف، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية-بيروت، ١٩٧٩.
- مستويات التحليل اللغوي، ندى الدايل، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، ٢٢، ٢٠٢٢ م.
- المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٩٧.
- مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس علي، دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٤.
- المنصف، ابن جني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي-مصر، ١٩٥٤.
- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف-القاهرة، ط١، دت.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

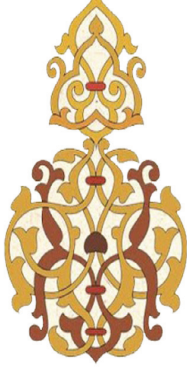
hus65in@gmail.com



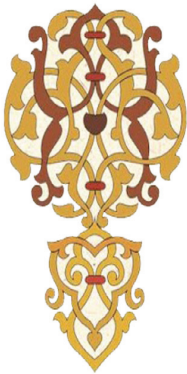


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb